

أداة

للمرشدين الاجتماعيين في حالات حماية الأطفال

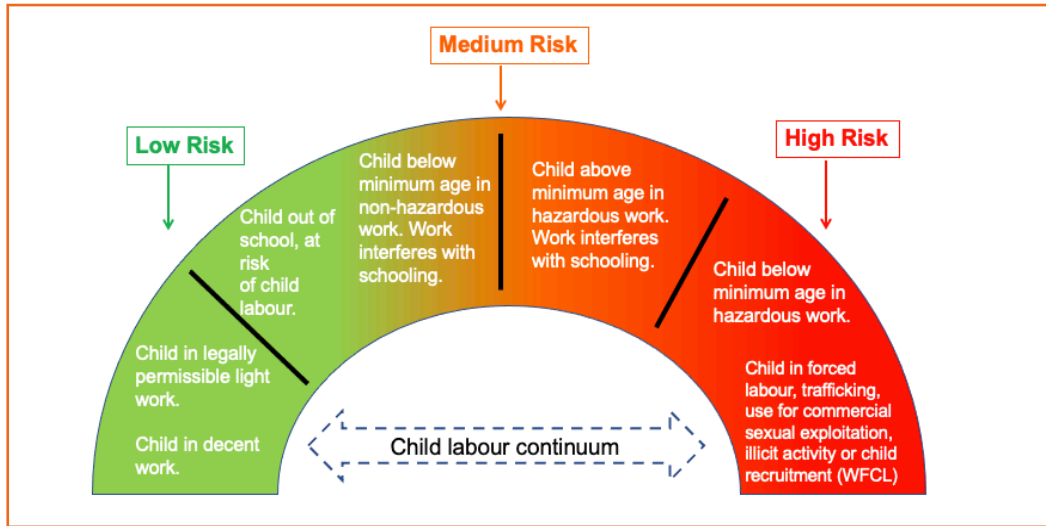
هذه توجيهات للمرشدين الاجتماعيين والمديرين الحالات الذين يقدمون خدمات خاصة بإدارة حالات حماية الطفل للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال. وتكمّل هذه التوجيهات التدابير الرئيسية المبنيّة في المعيار ١٨ من المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني والمبادئ التوجيهية العامة لإدارة الحالات. يبحث القسم الأول في تطوير توجيهات إضافية لإدارة حالات عمل الأطفال، ويقدم القسم الثاني التوجيهات الخاصة بكل خطوة من عملية إدارة الحالات.

القسم الأول. تطوير توجيهات خاصّة بإدارة حالات عمل الأطفال

الفرز

في كثير من سياقات الأزمات الإنسانية، يتخطى عدد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال القدرة على إدارة الحالات. وفي هذه الحالات، يتعيّن على الوكالات الفردية ومجموعات التنسيق الاتفاق على كيفية إعطاء الأولوية للحالات بهدف إدارة مجموع الحالات وتقديم الدعم العاجل للأطفال الذين يواجهون حالات تهدّد حياتهم. ولتحديد معايير الفرز، قد يكون من المفيد اعتبار عمل الأطفال على أنه سلسلة مترابطة، كما هو موضح في الرسم البياني أدناه.

معايير الهشاشة



يشكّل الأطفال الذين يعملون مجموعة متنوعة وتتأثر هشاشتهم بمجموعة مختلفة من عوامل الخطر والحماية المرتبطة بعملهم وخصائصهم الفردية وبيئتهم. وفي سياقات الأزمات، يمكن أن تؤثر الظروف المتغيرة في حياة الطفل، بما في ذلك ظروف عمله، على هشاشته وتؤدي إلى انتقال الأطفال إلى مستويات أعلى من الخطر على طول هذه السلسلة المترابطة. نذكر على سبيل المثال:

زوروا موقع مركز الموارد الخاص بإدارة حالات حماية الطفل Child Protection Case Management Resource Hub. بالنسبة إلى مقدّمي الخدمات الذين يقدمون الرعاية إلى الأطفال الناجين، يوصى باستخدام هذا المورد: لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) رعاية الأطفال الناجين من الإساءة الجنسية - مبادئ توجيهية لمقدّمي الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية في السياقات الإنسانية.

- قد يضطر الطفل الذي كان في المدرسة قبل الأزمة (خطورة متدنية) إلى التسرب من المدرسة والانخراط في عمل الأطفال (خطورة متوسطة) أثناء الأزمة نتيجة فقدان سبل كسب العيش في عائلته.
- قد ينفصل الطفل المنخرط في عمل الأطفال قبل الأزمة (خطورة متوسطة) عن عائلته أثناء الأزمة ويكون عرضة بشدة للاتجار، وهذا يعتبر أحد أسوأ أشكال عمل الأطفال (خطورة عالية).
- يجب على فرق التنسيق المعنية بإدارة حالات حماية الطفل في سياقات الأزمات أن تحدّد بصورة مشتركة الحالات التي تعتبر حالات ذات خطورة متدنية أو متوسطة أو عالية وتدابير المتابعة المطلوبة على كل مستوى من مستويات الخطر هذه. وينبغي دائماً إعطاء الأولوية للحالات ذات الخطورة العالية للاستجابة لها سريعاً ولمعالجتها باعتبارها ضرورة طارئة.

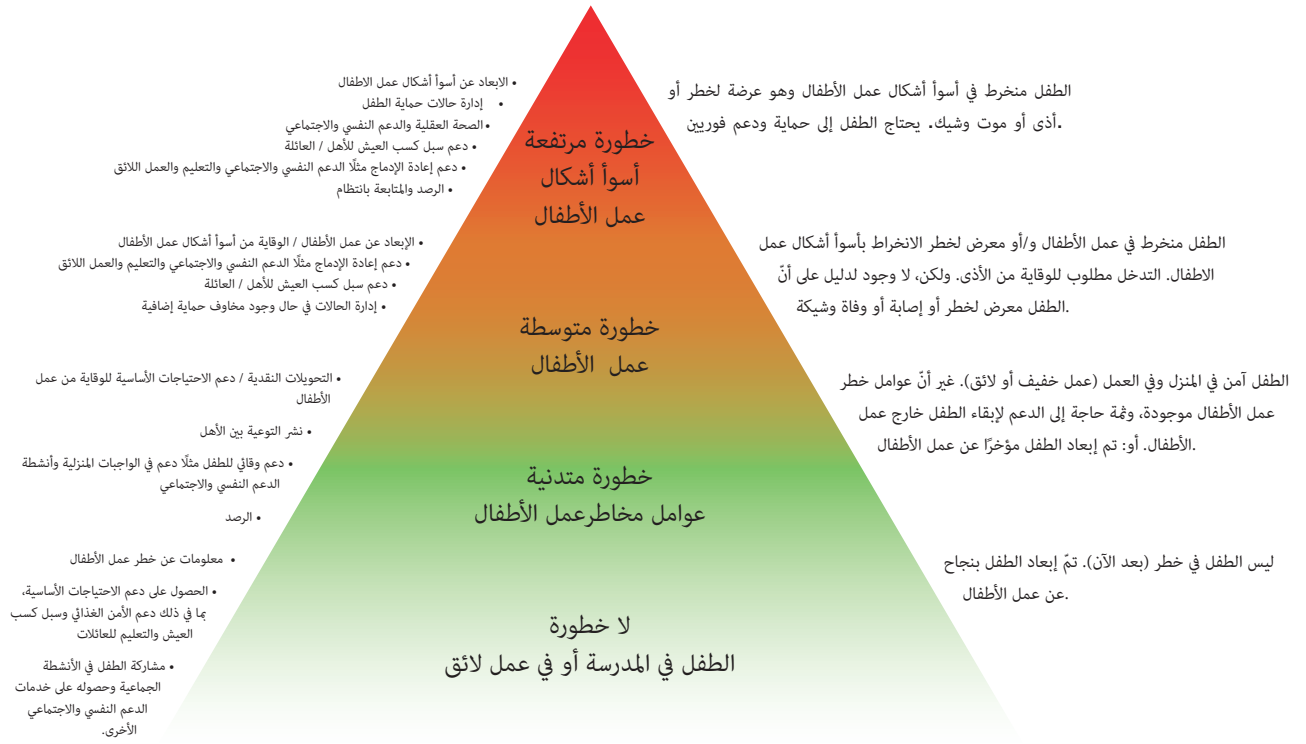
تساعد معايير الهشاشة المرشدين الاجتماعيين على القيام بما يلي:

- تقييم حالة الأطفال الأفراد وتحليلها بما في ذلك العوامل التي تزيد هشاشتهم.
- تحديد مستوى الخطر لكل طفل فرد واتخاذ التدابير اللازمة للاستجابة لاحتياجات الطفل
- توضح مصفوفة الخطر عوامل الهشاشة المشتركة التي تؤثر على مستوى الخطر بالنسبة إلى الطفل. وقد تشمل مصفوفة الخطر بالنسبة إلى الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، عمر الطفل وأنواع وظروف عمل محدّدة وغيرها من عوامل الخطر والحماية الشائعة.

الأداة ١٦. مصفوفة خطر عمل الأطفال تقدّم مصفوفة خطر نموذجية يمكن استخدامها كمرجع عند القيام بالتدابير الرئيسية التالية.

التدابير الرئيسيّة لوضع معايير الهشاشة وتطوير مصفوفة خطر:

- تحديد معايير الهشاشة الخاصة بالخلفية تتماشى مع قدرة خدمات إدارة الحالات.
- التأكد من أنّ معايير الهشاشة توضح من هم الأطفال الذين يمكن دعمهم من خلال (أي المؤهلين للحصول على) خدمات إدارة الحالات، والأطفال الذين يتمّ دعمهم من خلال تدخلات أخرى.
- التأكد من أنّ معايير الهشاشة / مصفوفة الخطر الخاصة بالأطفال المنخرطين في عمل الأطفال تعكس ما يلي:
- عمر الطفل (مثلاً الأطفال الأصغر سنّاً يواجهون أخطاراً أكبر من الأطفال الأكبر سنّاً)؛
- الأنواع الشائعة من عمل الأطفال، بما في ذلك أنواع العمل الخطر والظروف الخطرة؛
- عوامل الخطر والحماية المعروفة والتي تجعل الأطفال أكثر أو أقل هشاشة للتعرّض للذّي.
- إشراك الأطفال ومقدمي الرعاية والمنسّقين المجتمعيين في التحقق من معايير الهشاشة لإدارة حالات عمل الأطفال.
- التدابير الرئيسية لتحديد تدابير الاستجابة لكل مستوى من مستويات الخطر:
- تحديد استجابات البرمجة التفاضلية للحالات بوضوح، مع ايجاز التدابير الرئيسية لمستويات الخطورة العالية والمتوسطة والمتدنية.
- تطوير إجراءات التشغيل الموحّدة للحالات ذات الخطورة العالية التي تنطوي على أخطار حماية متعدّدة بما في ذلك حالات أسوأ أشكال عمل الأطفال والعنف الجنسي والقائم على النوع الاجتماعي.
- تعزيز خدمات إدارة الحالات كأولوية للأطفال الذين يتمّ تحديدهم على أنّهم عرضة لخطورة عالية.
- التأكد من أنّ إدارة حالات عمل الأطفال تعرّز نموذج دعم متعدّد المستويات. يمكن لنموذج الدعم المتعدد المستويات أن يساعد في تحديد التدابير والتدخلات المناسبة لكل مستوى من مستويات الخطر، كما هو موضح في الرسم البياني أدناه. تجدر الإشارة إلى أنّ هذا الرسم البياني هو مثال توضيحي وبالتالي ينبغي تحديد تدابير الاستجابة المحددة وفقاً للسياق المحلي.



الاتفاق على تدابير للاستجابة المناسبة وفي الوقت المناسب للحالات ذات الخطورة المتدنية والمتوسطة والعالية:

- بالاشتراك مع آلية التنسيق بين الوكالات، الاتفاق على الإطار الزمني والخطوات اللازمة لإجراء تقييمات شاملة للأطفال الذي تمّ تحديدهم على أنّهم عرضة لمستويات خطورة متدنية ومتوسطة وعالية. التأكيد من توافقها مع المعايير الدنيا العالمية وتلك المتفق عليها في السياق المحلي بين الشركاء في إدارة الحالات.
- تطوير أدوات إدارة الحالات أو تكييفها للقيام بعمليات تحديد وتسجيل وتقييم شاملة ولعوامل الخطر والحماية المتعلقة بعمل الأطفال. التأكيد من أنّ نماذج التقييم تحتوي على معلومات عن المجالات التالية:
- عوامل خطر إضافية أو هواجس تتعلق بالحماية مثل الإعاقة واعتلال الصحة وانفصال العائلة والأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة والاساءة الجنسية.
- البيئة العائلية وعلاقتها بعمل الطفل:
- الوضع العيشي: العيش مع الأهل/مقدمي الرعاية أو من دونهم؛ في حال عدم عيش الطفل مع والديه الأصليين، هل يوجد اتصال بين الطفل وأهله؛
- قدرة العائلات على تلبية احتياجات الطفل الأساسية؛ مؤشرات الإهمال؛
- فهم الأهل لعمل الأطفال ومواقفهم تجاهه؛
- دور الأهل/مقدمي الرعاية والعائلة في خلق / تسهيل عمل الأطفال؛
- دخل العائلة: معلومات عن أفراد العائلة الذين يعملون مقابل أجر أو بدون أجر؛ ودور دخل الأطفال في الأسرة؛ ولأي غرض يُستخدم دخل عمل الأطفال.

- ظروف مكان العمل والمخاطر بما في ذلك:
 - أبن يعمل الطفل ومع من؛
 - نوع العمل والمهام التي يؤديها؛
 - ساعات العمل / دوام العمل (الوقت والمدة والتوازن مع الأنشطة الأخرى)؛
 - طبيعة العمل: طوعي أو قسري من قبل صاحب العمل أو العائلة أو غيره؛ مستوى الحرية في اختيار العمل والحركة؛
 - التعرض للإساءة الجنسية أو الجسدية أو العنف في مكان العمل؛
 - المخاطر الجسدية في مكان العمل وعواقبها (المشاكل الصحية والإصابات وما إلى ذلك)؛
 - أجرهم بما في ذلك من يتقاضى أجر عمل الطفل.
- تمييز وتهميش الطفل و/أو العائلة وكيفية تأثير ذلك على خطر عمل الأطفال.

- الاتفاق على تدابير للاستجابة المناسبة وفي الوقت المناسب للحالات ذات الخطورة العالية:
- تتطلب الحالات ذات الخطورة العالية اتخاذ تدابير فورية بسبب الخطر الوشيك الذي يهدد حياة الطفل أو يلحق الضرر به أو يؤدي إلى وفاته. وسيحتاج مقدمو خدمات إدارة الحالات إلى الاتفاق على تدابير للحالات ذات الخطورة العالية. يرجى أخذ الإجراءات التالية بعين الاعتبار:
- تحديد وقت وكيفية مناقشة الحالات ذات الخطورة العالية بين المرشدين الاجتماعيين ومديريهم والمشرفين عليهم قبل اتخاذ أي تدابير تجاه الطفل و/أو عائلته.
 - وضع إجراءات تشغيل موحدة للحالات التي تتطلب إبعاد الطفل أو إنقاذه - على سبيل المثال، اعتراض الاتجار بالأطفال أو الأطفال المرتبطين بالجماعات والقوات المسلحة أو الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال. الاتفاق على ذلك بشكل مشترك بين وكالات إدارة حالات حماية الطفل والجهات الفاعلة في إنفاذ القانون وغيرها من الجهات الفاعلة ذات الصلة مثل الجهات الفاعلة في مجال الرعاية الاجتماعية والرعاية البديلة.

يجب الانتباه إلى أن المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة لا تملك عادة صلاحية إبعاد الأطفال عن الحالات ذات الخطورة العالية، وفي بعض الأماكن قد تُمنح هذه المنظمات الإذن من خلال وزارات العدل بواسطة أمر قضائي أو وزارات الشؤون الاجتماعية.

- وضع إجراءات تشغيل موحدة للحالات التي تتطلب إبعاد الطفل أو إنقاذه ولكنه غير ممكن أو ليس في مصلحة الطفل الفضلى. الاتصال بالجهات الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك الجهات الفاعلة في مجال إنفاذ القانون، بهدف التخطيط للتدابير الهادفة إلى تلبية احتياجات الطفل دون تعريضه أو تعريض الموظفين الذين يعملون معه للخطر.

- إذا كان الطفل لاجئاً أو نازحاً داخلياً أو مهاجرًا، لاتباع الخطوط العريضة لإجراءات إدارة الحالات مع الوكالات ذات الصلة، مثل الخدمات الحكومية أو المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) أو المنظمة الدولية للهجرة (IOM).
- تركيز التدابير على تلبية الاحتياجات الفورية التي يحددها الطفل والخدمات التي يرغب في قبولها وتقديم معلومات عن الخدمات الأخرى أو الدعم المتاح لتلبية احتياجاته.



التدابير الرئيسية لإحالات ناجحة:

- إدراج أموال الطوارئ في ميزانيات إدارة الحالات. يمكن للمرشدين الاجتماعيين استخدام أموال الحالات الطارئة هذه لدعم تنفيذ خطط الحالات ولتغطية التكاليف المختلفة: على سبيل المثال، الإحالات الطبية الطارئة أو معدات دعم استراتيجيات تخفيف الأذى أو رسوم الخدمات المتخصصة أو غيرها من احتياجات الدعم الفردي.
- مرافقة الأطفال ومقدمي الرعاية إلى خدمات الإحالة عند الحاجة لتقديم الدعم فيما يتعلق بالتنقل والترجمة واستكمال الاستمارات وأنظمة الملاحظة التي قد لا يكونون معتادين عليها.
- دعم شركاء الإحالة لبناء القدرات وتقديم خدمات عامة للأطفال المنخرطين (سابقًا) بعمل الأطفال. النظر في دعم مقدمي الخدمات التعليمية مثل المدارس ومراكز التعلم والتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني؛ والصحة بما في ذلك مقدمي خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي؛ ومقدمي الخدمات القانونية. تقديم الدعم التدريبي، مثل رعاية الأطفال الناجين والدعم التشغيلي، على سبيل المثال، من خلال تزويد الخدمات بمواد أو أماكن ملائمة للأطفال والمراهقين.

القسم الثاني. توجيهات خطوة بخطوة لإدارة حالات عمل الأطفال

الخطوة الأولى: التحديد والتسجيل والتقييم الأولي

التحديد

عند الاتصال بطفل منخرط في

عمل الأطفال لأول مرة:

المفروضة بحسب السياسات أو التشريعات الوطنية أو المحلية بالنسبة إلى الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وأسوأ أشكالها وأي إجراءات متفق عليها بين الوكالات.

○ اطلب موافقة الطفل والعائلة للتدخل نيابة عنهم وتبادل معلومات الحالة مع مقدمي الخدمات.

○ قدّم استجابة تعكس الاهتمام والتعاطف.

○ قدّم معلومات للطفل والعائلة حول الحقوق والخدمات المتاحة.

○ اجمع المعلومات الأساسية بما في ذلك تفاصيل الاتصال بحيث يكون الاتصال اللاحق ممكناً ويمكن متابعة الحالة.

○ اتبع آليات الإحالة المتفق عليها سابقاً. إذا تمّ تحديد الطفل من قبل وكالة ليس لديها خبرة في دعم الأطفال المستضعفين، قم بإحالة الطفل إلى حماية الطفل أو وكالة أخرى متخصصة.

○ حدّد الاحتياجات الفورية

واستجب لها مثل المساعدة الطبية أو الغذاء أو المأوى والحماية من الأحداث التي تهدّد الحياة.

○ تحديد ما إذا كان الأطفال يستوفون معايير الهشاشة لإدارة الحالات.

عندما لا يستوفي الأطفال معايير الهشاشة أو الخطر التي تحددها منظمك:

○ قم بإحالة الأطفال ومقدمي الرعاية لهم إلى الخدمات المناسبة وقدّم معلومات عن الأشخاص الذين يمكنهم دعمهم.

○ اشرح لهم بطريقة حسّاسة سبب عدم قدرتك على دعمهم، وابقَ مهذباً وودوداً.

○ شارك معايير هشاشة إدارة حالتك مع المنظمات الأخرى حتى تعرف هذه المنظمات لمن يمكنك

تقديم المساعدة وكيف.

دليل العمل عبر الوكالات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - سبل الوقاية والاستجابة في حالات عمل الأطفال في العمل الإنساني

○ قدّم ملاحظات إلى الوكالات التي تحيل إليك الأطفال الذين لا يستوفون معايير الهشاشة التي تحددها منظمتك.

التسجيل

التسجيل هو تدوين المعلومات الأساسية التي تمثل الخطوة الأولى لدخول الطفل رسمياً في نظام إدارة الحالات. وينبغي على المرشدين الاجتماعيين الاستفادة القصوى من كل فرصة تتاح لهم لجمع المعلومات عن الطفل باستخدام تقنيات المراقبة والمناقشة والمقابلات. يتم التسجيل عندما يستوفي الطفل معايير الهشاشة التي حددها منظمتك وعندما يعطي كل من الطفل وعائلته الموافقة المستنيرة / القبول المستنير للموافقة على الخدمات. وقد يتم التسجيل في نفس الوقت الذي يتم فيه التقييم الأولي لجمع المعلومات حول الطفل وعمله وعائلته. عند التسجيل، يجب استخدام نموذجاً موحداً من الأسئلة المتفق عليها سابقاً كجزء من الجهود المشتركة بين الوكالات لتتسبب الدعم المقدم للأطفال المستضعفين. وبالإضافة إلى أسئلة التسجيل الموحدة المطروحة، يجب أن تتضمن معلومات التسجيل الخاصة بعمل الأطفال ما يلي:

- اسم ومكان العمل (تفاصيل الاتصال) ونوع العمل الذي يتضمّنه وعدد ساعات العمل وأيام العمل ومكان وجود الطفل خارج العمل؛
- الهواجس الأولية المتعلقة بالعمل الخطير والمنطوي على مخاطر والوضع التعليمي ومخاطر الحماية الفورية وصحة الطفل ورفاهه.

التقييم (التمهيدي) الأولي

التقييم هو جمع وتحليل المعلومات التي تساعد المرشدين الاجتماعيين على وضع خطة حالة لما فيه مصلحة الطفل الفضلى. وهذه هي الفرصة الأولى للمرشدين الاجتماعيين لإنشاء علاقة مع الطفل المنخرط في عمل الأطفال وبناء الثقة معه ومع مقدمي الرعاية له. يُعتبر التقييم جزءاً هاماً من عملية إدارة الحالات. وينبغي أن يلحظ التقييم الأولي للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال الحماية الجسدية الفورية والهواجس الصحية وتلك المتعلقة بالسلامة في المنزل والعمل، بما في ذلك إذا كان الطفل عرضة للإساءة الجسدية أو الجنسية والإصابات المتعلقة بالعنف الجنسي والحالات التي تهدد الحياة (على سبيل المثال، العنف والحرارة الشديدة والبرد القارس والمرتفعات والعمق) والتعرض للمواد السامة والأماكن الملوثة والحرمان من الأكسجين وكسور في العظام وإصابات في الأنسجة الداخلية والليونة إلخ.

ينبغي أن يتضمّن التقييم أيضاً لمحات عامة عن ظروف مكان العمل (ساعات العمل في الأسبوع وفترات الراحة والمخاطر والعنف) وعن إمكانية الوصول إلى الاحتياجات الأساسية مثل الطعام والمأوى والرعاية الصحية والتعليم وعن عوامل الحماية الموجودة. يجب أن يوفر التقييم الأولي معلومات كافية لتحديد مستوى الخطر الأولي الذي يواجهه الطفل والذي سيحدّد الخطوات التالية.

مصنوفة الخطر

تحدّد مصنوفة الخطر أنواع الأخطار وعوامل الهشاشة التي تؤثر على الخطر وظروف العمل ذات مستويات مختلفة من الأخطار وأنواع العمل التي تعتبر بطبيعتها وظروفها نموذج مستويات الخطر المختلفة.

لا	خطورة	خطورة	خطورة
خطورة	متدنية	متوسطة	عالية

تساعد مصنوفة الخطر المرشدين الاجتماعيين والمشرفين على تحديد مستوى الخطر الذي قد يتعرض له الطفل المنخرط في عمل الأطفال وعوامل الخطر والهشاشة والحماية المساهمة فيها وعندما يُعتقد أنّ الطفل معرض لخطر ذات خطورة عالية، يجب إجراء تقييم شامل في أقرب وقت ممكن.

الأداة 15. مصفوفة خطر عمل الأطفال تقدم مصفوفة خطر نموذجية.

الخطوة الثانية: التقييم الشامل

يتيح التقييم الشامل الفرصة لتقييم الاحتياجات الشاملة للطفل المنخرط في عمل الأطفال. تؤثر عواقب عمل الأطفال العميق والطويل الأجل على صحة الطفل ونموه، ويجب أن يأخذ التقييم الشامل بعين الاعتبار المخاطر الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل الذي يتعرض لها الطفل، فضلاً عن نقاط القوة والمهارات والموارد والتأثيرات الوقائية التي يتمتع بها الطفل وعائلته وأقرانه (في الحالات عدم وجود أي مقدم رعاية) لمواجهة أثر عمل الأطفال المؤذي.

ينبغي أن يوفر التقييم معلومات عن احتياجات الطفل ونقاط قوته وضعفه ووضع العائلة / الأسرة الموسعة والمجتمع المحلي. وينبغي أيضاً أن يحدد ما إذا كان الأطفال الآخرون في الأسرة يعملون أو يحصلون على الخدمات الوقائية مثل برامج تنمية الطفولة المبكرة أو التعليم أو التدريب أو ما إذا كانوا يواجهون أخطاراً إضافية تتعلق بالحماية. وينبغي أن يشمل التقييم الشامل زيارة إلى منازلهم (عندما تكون آمنة ومناسبة) وإلى المجتمع المحلي ومكان العمل حيثما أمكن للتحقق من ظروف معيشة الأطفال وعملهم. كما يجب على المرشدين الاجتماعيين التحدث مع الطفل عن رغباته واحتياجاته الخاصة.

التدابير الرئيسية خلال التقييم الشامل:

○ حدّد وافهم مختلف مصطلحات عمل الأطفال وتعريفه ومفاهيمه المستخدمة من قبل العائلات

والمجتمعات المحلية والجهات الفاعلة. فعلى سبيل المثال، عندما يعمل الأطفال مع مقدمي الرعاية، قد لا يعتبر مقدمو الرعاية ما يقومون به عملاً بل يعتبروه جزءاً طبيعياً من الحياة العائلية أو قد يستخدمون كلمات مختلفة لوصف نفس النوع من العمل؛ وهذا هو الحال عادةً بالنسبة إلى العمل المنزلي. وضّح التعريفات وترجمها لضمان فهم المرشدين الاجتماعيين والعائلات والأطفال بعضهم بعضاً.

○ اعرف معايير الأهلية التنظيمية لخدمات إدارة الحالات.

○ اعرف مستويات الخطر المرتبطة بمختلف أنواع عمل الأطفال وتدابير إدارة الحالات ذات الصلة.

○ قد يخفي مقدمو الرعاية والأطفال جوانب معينة من عمل الطفل عندما يكون العمل غير قانوني. وينبغي على المرشدين الاجتماعيين أن يفترضوا دائماً بأنهم لا يحصلون على "القصة كاملة". وقد لا يكون من الممكن أيضاً التحدث مباشرةً أو على انفراد مع طفل، لا سيما عندما تشكل الأعراف والمعتقدات الاجتماعية جوانب هامة من عمل الأطفال. خذ ذلك بعين الاعتبار وحاول فهم التصورات المختلفة عن عمل الأطفال من خلال:

• طرح أسئلة سابرة حول ما تفعله الفتاة أو الصبي طوال اليوم وحضورهم في المدرسة والوقت الذي يقضونه مع العائلة والأصدقاء؛

• استخدام الرسومات أو لعب الأدوار أو الصور أو القصص أو الخرائط أو الرسوم البيانية للمساعدة في وصف أيام الأطفال أو تجاربهم أو لتوجيه المناقشات مع الأطفال؛

دليل العمل عبر الوكالات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - سبل الوقاية والاستجابة في حالات عمل الأطفال في العمل الإنساني

• التحقّق من المعلومات مع مصادر متعدّدة تعرف الطفل والعائلة.

- من المهمّ أن يبني المرشدون الاجتماعيّون الثقة وينشئوا علاقة مفيدة مع الأطفال ومقدمي الرعاية بعيداً عن اللوم. حاول تأمين الخصوصية والسرية واحصل على الموافقة للتحدّث مع الطفل من دون حضور الأهل / مقدمي الرعاية أو أصحاب العمل حيثما أمكن ذلك.
- إذا تعذّر التحدّث إلى الأطفال في السياق، اعمل على تطوير أنشطة و/أو مساحات للشباب للتمتع بوقتهم بعيداً عن مكان عملهم أو عائلتهم للتفكير في وضعهم، بما في ذلك ظروف معيشتهم وعملهم.
- لا تهدف إلى جمع معلومات كثيرة عن عمل الأطفال في المراحل الأولى وبدلاً من ذلك، ركّز على تحديد مدى الأذى الذي يواجهه الطفل في المنزل وفي المجتمع وفي مكان العمل.
- طوّر مهارات مراقبة قوية لتحديد الأخطار المتعلقة ببيئة العمل والمخاطر المحتملة وكيفية معاملة قبل أصحاب العمل للأطفال ومظهر الطفل وحالته والسلامة في مكان العمل والمنشآت. في الحالات ذات الخطورة العالية، قد يحتاج المرشد الاجتماعي في البداية إلى جمع المعلومات باستخدام المراقبة والمناقشة بدلاً من الكتابة من أجل إراحة الطفل أو صاحب العمل أو العائلة. اشرح دائماً سبب وجودك في المكان.
- تأكد من تخصيص وقت كافٍ للتركيز على تحديد الاحتياجات الفردية لجميع الأطفال داخل الأسرة الذين يشاركون في أعمال مؤذية عند العمل مع العائلات.
- عندما يشعر الأطفال بالضيق، ركّز على تقديم الدعم العاطفي للطفل واطلب المشورة من المتخصصين المدربين في الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي حيثما أمكن. لا تستمر في طرح الأسئلة حول العمل لأنّ ذلك قد يطيل شعورهم بالضيق.
- عندما يكشف الأطفال عن إساءة جنسية أو جسدية مستمرة، تصرف على الفور للحدّ من الأذى والحفاظ على سلامة الطفل. اعرف مسارات الإحالة والإبلاغ المتاحة محلياً للحالات التي تحتوي على مصادر قلق متعلّقة بالسلامة العاجلة وناقشها مع المشرفين على إدارة الحالات.
- تأكد من إطلاع المترجمين وتدريبهم على تقنيات التواصل مع الأطفال المستضعفين. تأكد من فهمهم لعمل الأطفال والمصطلحات الأساسية. تأكد من أنّ المترجمين يعكسون ما يشاركونه الأطفال وليس تفسيرهم الخاص.

الخطوة الثالثة: تخطيط الحالات

بمجرد إجراء تقييم شامل وفهم حالة الطفل أكثر، ينبغي استكمال خطة الحالة. وتحدّد خطة الحالة الأمور الواجب فعلها لتلبية احتياجات الطفل الفورية والقصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل (الأهداف والتدابير)؛ والمسؤول عن هذه التدابير ومتى ينبغي اتمامها وتواتر/تواريخ زيارات المتابعة والمراجعات. يجب أن يستند تخطيط الحالات إلى التقييم وأن يشمل الطفل والعائلة وأن يركز على استراتيجيات مختلفة تبعاً لمستوى الخطر الذي يواجهه الطفل.

وتقترح المعايير العالمية لخدمات إدارة حالات حماية الطفل في السياقات الإنسانية الأطر الزمنية أدناه. ولكن، يجب دائماً تحديد هذه الأطر محلياً بالتنسيق مع الوكالات الأخرى المعنية بإدارة حالات حماية الطفل لضمان اتّباع مقاربة منسّقة بين الجهات الفاعلة.

خطورة عالية: ينبغي أن يتمّ التخطيط للحالات في غضون ثلاثة أيام من التقييم الشامل. وينبغي أن تركز الجهود على بناء العلاقات وتطوير الثقة وضمان سلامة الطفل الفورية ورفاهه من خلال تقليص احتمال تعرّضه للمخاطر التي تهدّد حياته على المدى القريب (مع التركيز على أبرز المخاطر) بالتزامن مع وضع أهداف طويلة الأجل تركز على الدمج، بما في ذلك التعلّم والمساعدة الاقتصادية.

خطورة متوسطة: ينبغي أن يتمّ التخطيط للحالات في غضون أسبوع واحد من التقييم الشامل وأن يركز على الوقاية من تدهور ظروف الطفل والعائلة أكثر وتحوّل عمل الأطفال إلى شكل أسوأ أو ذو خطورة عالية. ويجب أن تركز الترتيبات على تعزيز رفاه الطفل وتقليل الخطر والأذى وزيادة فرص الوصول إلى الخدمات.

خطورة متدنية: ينبغي أن يتمّ التخطيط للحالات في غضون أسبوعين من التقييم الشامل وأن يركز على توفير المعلومات والتوعية بشأن عمل الأطفال والوصول إلى الخدمات مثل التسجيل في المدرسة ودعم الغذاء والدخل والصحة والنقذ والتعلّم وفرص الدعم النفسي والاجتماعي.

التدابير الرئيسية أثناء التخطيط للحالات:

- ركّز على الاحتياجات بدلاً من الخدمات المتاحة. عندما يكون هناك نقص في الخدمات المناسبة أو الخيارات البديلة، فكّر في مصلحة الطفل الفضلى. عالج الاحتياجات الأكثر أهمية أولاً والتي لها التأثير الأكثر سلبية على الطفل. فكّر في توفير الخدمات وفي الدور الذي يؤديه المرشد الاجتماعي والعائلة في الوساطة والمناصرة والدعم على المستوى المحلي للمساعدة في ضمان سلامة الطفل الذي يعمل ورفاهيته بشكل أفضل.
- اشمل استراتيجيات تخطيط السلامة وتقليل الأذى لتقليل مستويات الخطر التي تواجه الأطفال في المنزل والعمل، لا سيما عندما لا يمكن/ لن تتمّ إزالتها بسرعة.
- كن واقعياً وافهم القيود المحلية والفردية. وفي حين ينبغي بذل كلّ جهد ممكن لضمان عودة الأطفال إلى التعليم بدوام كامل وحصول العائلة على دخل مستدام وكافي لوقف عمل الأطفال. قد لا يكون هذا الأمر ممكناً دائماً، وقد لا يكون مرغوباً بالنسبة إلى لأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 15 عاماً. وينبغي أن تهدف خطط الحالات إلى إدخال تحسينات تدريجية ويمكن التحكم فيها إلى حياة الطفل، وقد تبدأ صغيرة - على سبيل المثال، من خلال ضمان وصول الأطفال الذين يعملون إلى خدمة دعم لمدة ساعة أو ساعتين في الأسبوع أو من خلال توفير معدات السلامة، قبل الانتقال إلى القضايا الأكثر تعقيداً.

- عمل عن كثب مع الأهل والأطفال معاً منذ البداية، لا سيما بالنسبة إلى الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 10 أعوام والذين يدخلون مرحلة المراهقة المبكرة. أشرك أصحاب العمل عندما لا يكون إخراج الأطفال من العمل ممكناً. بالنسبة إلى الأطفال الصغار دون سن 10 أعوام، عمل بشكل وثيق مع مقدمي الرعاية أولاً ثم مع الأطفال.
 - ضمّن تحليلاً لأسباب عمل الأطفال (في الأسرة) وخطة مناسبة تستجيب لهذه الأسباب، مثل العوامل السلوكية / الثقافية مقابل العوامل الاقتصادية أو مزيج من الاثنين معاً.
 - ضع خططاً فردية للأطفال تشمل الشخصيات الرئيسية في حياة الطفل. وقد يحتاج كل طفل في المنزل إلى خطة حالة لضمان حمايته ووقاية الأصدقاء من الانجرار إلى عمالة الأطفال كنتيجة غير مقصودة لعملية سحب طفل واحد من العمل. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي توفير برامج تنمية الطفولة المبكرة، التي تحرّر الطفل الأكبر سناً من دوره في رعاية الأصدقاء الأصغر سناً، إلى تعريض هذا الطفل أو غيره من الأصدقاء لخطر أشكال أخرى من عمل الأطفال أو الزواج المبكر.
 - ضمّن التخطيط المشترك بين القطاعات والجهات الفاعلة التي تقدم خدمات تكميلية محدداً بوضوح أي صلاحية للسلطات المحلية والأدوار والمسؤوليات والاتفاقات أخرى للمتابعة.
 - قم بالموازنة بين «احتياجات» الأطفال والمراهقين وبين «رغباتهم»، أي بما في ذلك الخدمات والأنشطة التي «يريدونها» الأطفال والمراهقون أنفسهم (المهارات المهنية والأنشطة المدرة للدخل والرياضة والترفيه وما إلى ذلك) بالإضافة إلى الخدمات والأنشطة التي يقدر المرشدون الاجتماعيون أنهم «يحتاجون إليها» (إعادتهم إلى التعليم، مثل دروس استراكية أو تقليل أخطار الرعاية الذاتية والحماية واستراتيجيات تقليص الأذى والصحة الجنسية والإنجابية / فيروس نقص المناعة البشرية والتوعية حول عمل الأطفال وغيرها من قضايا حماية الطفل).
 - بالنسبة إلى الحالات عالية الخطورة، اجعل تخطيط السلامة أولوية كاستجابة فورية يمكنها تقليص الأذى وقم بتوفير المهارات الأساسية للأطفال لحماية أنفسهم في الأوضاع الخطيرة.
- الأداة 18. تخطيط السلامة تقدّم توجيهات حول كيفية تطوير خطة سلامة مع الطفل المنخرط في عمل الأطفال / أسوأ أشكال عمل الأطفال.

الخطوة الرابعة: تطبيق خطة الحالة والإحالة

يتعيّن على المرشدين الاجتماعيين العمل مع الطفل والعائلة والجهات الفاعلة الأخرى لتطبيق خطة الحالة وتحقيق تحسينات في حماية الطفل من الاستغلال. يمكن أن يحدث هذا من خلال:

- الدعم المباشر والخدمات التي يقدّمها المرشد الاجتماعي (مثل المعلومات والمشورة والدعم العاطفي والوساطة وعدّة العمل الآمن وأموال الطوارئ)؛
- الإحالات إلى خدمات أو مساعدة أخرى داخل المنظمة المسؤولة عن إدارة الحالات (مثل الأنشطة الجماعية للأطفال والتدريب المهني والمساعدة الغذائية)؛
- الإحالات إلى وكالات أو مقدمي خدمات آخرين (مثل برامج سبل كسب العيش للأهل / مقدمي الرعاية والصحة وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع)؛
- الإحالة ضمن نظم قائمة لرصد وإحالة عمل الأطفال غالبًا ما تتمّ من قِبَل وزارات العمل أو السلطات المحلية الأخرى بدعم من منظمة العمل الدولية (ILO).

التدابير الرئيسية أثناء التطبيق:

- ابدل جهودًا خاصة لضمان تصميم الخدمات خصيصًا لملاءمة واقع الأطفال الذين يعملون.
- قم برصد أثر الخطط والتدخلات على الأطفال الآخرين في الأسرة، بما في ذلك عبء العمل الملقى على عاتقهم ونوع عملهم وحضورهم في المدارس/ برامج تنمية الطفولة المبكرة.
- عالج أخطار الحماية الأخرى التي قد يتعرّض لها الطفل في المنزل والمجتمع (مثل العنف والانفصال عن مقدمي الرعاية والتمييز) إلى جانب عمل الأطفال. وستؤدي معالجة المخاوف المتعلقة بالحماية بصورة شاملة إلى نتائج أفضل.
- قد تحتاج العائلات أيضًا إلى دعم إضافي أثناء تنفيذ خطة الحالة - على سبيل المثال، دعم في رعاية الأطفال أو برامج تنمية الطفولة المبكرة للسماح للأهل بحضور الأنشطة أو التدريب أو الدعم القانوني.
- اعرف القانون: افهم التشريعات والسياسات ذات الصلة لأنها ترتبط بعمل الأطفال وأسوأ أشكاله. وإذا كان المرشد الاجتماعي على دراية بالقانون، سيكون أكثر قدرةً على تعزيز قدرة الآخرين وإثارة الهواجس والشكاوى للجهات المسؤولة عند الضرورة.
- خلال الإحالات، رافق الأطفال عند الحاجة وتأكد من حصول الأطفال على الدعم والترجمة والوثائق اللازمة.
- في عدد من السياقات الإنسانية، قد لا تكون عمليات الإبعاد السريع عن العمل ممكنة دائمًا أو في مصلحة الأطفال الفضلى. وينبغي على المرشدين الاجتماعيين دعم الأطفال ومقدمي الرعاية لهم لتطوير استراتيجيات تقليص الأذى وخطط السلامة التي من شأنها توفير بعض الحماية الفورية للأطفال.
- التزم بالسرية التامة وبإجراءات تبادل المعلومات للحفاظ على سلامة الأطفال من العواقب المحتملة لطلب المساعدة.
- يمكن أن يساعد الوصول إلى أموال الحالات الطارئة في دفع تكاليف الرعاية الصحية الطارئة أو النقل أو غيرها من الحوادث العرضية لدعم استراتيجيات تقليص الأذى، في حين يستفيد المستضعفون اقتصاديًا على المدى القصير من إمكانية الوصول إلى عدّة العمل الآمن ومجموعات المواد غير الغذائية وما شابه ذلك.
- ادعم إعادة إدماج الأطفال في المجتمع، بما في ذلك الدعم الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي.
- قم بزيارات المتابعة وقدم الدعم في المجتمع

الخطوة الخامسة: المتابعة والمراجعة

تعتبر المتابعة والمراجعة ضروريين على حد سواء للتأكد من تنفيذ خطة الحالة وتحديد ما إذا كانت الأهداف قد تحققت وما إذا كانت الخطة لا تزال ذات صلة وتلبي احتياجات الطفل وما إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء أي تعديلات. ينبغي تنفيذ المتابعة وفقًا لأطر زمنية متفق عليها ومحلية السياق أو محدّدة على أساس كل حالة على حدة. وتقتصر المعايير العالمية الدنيا لإدارة الحالات إجراءات المتابعة التالية:

خطورة عالية

المتابعة المتكررة مطلوبة. وينبغي أن يتلقى الطفل الموصى به المتابعة مرتين في الأسبوع في المراحل الأولية، ثم مرة في الأسبوع بمجرد تقليص تعرّض الطفل للأذى الشديد واستمرار تنفيذ خطة الحالة. في حال تعدّر الأمر، قم بإجراء زيارات شخصية أسبوعية وارصد الحالة بطرق أخرى مثل المكالمات الهاتفية أو عن طريق رصد استخدام الخدمات.

خطورة متوسطة

المتابعة مطلوبة. ينبغي أن يتلقى الطفل الموصى به متابعة أسبوعية في المراحل الأولية وزيارات كلّ أسبوعين ما إن يتمّ تنفيذ خطة باستمرار وإعادة دمج الطفل في المدرسة. في حال تعدّر الأمر، قم بإجراء زيارات شخصية كل أسبوعين وارصد الحالة بطرق أخرى مثل المكالمات الهاتفية أو رصد الاستفادة من الخدمات مثل الحضور في المدرسة.

خطورة متدنية

يجب أن يتلقى الطفل الموصى به متابعة كلّ أسبوعين، وبعد ذلك يمكن تخفيضها إلى مرة واحدة في الشهر من أجل التركيز على رصد رفاهية الطفل وضمان استكمال التعليم وإبعاد الطفل عن الأذى. في حال تعدّر الأمر، قم بإجراء زيارات شخصية أقل تواترًا وارصد الحالة بطرق أخرى مثل المكالمات الهاتفية أو رصد الاستفادة من الخدمات والحضور في المدرسة.

تظهر المراجعة الحاجة إلى تعديل خطة الحالة بسبب الظروف المتغيرة أو اكمال الأنشطة أو الخدمات أو تنفيذها أو تعالج المراجعة كلّ التحديات التي تواجه تنفيذ خطة الحالة.

التدابير الرئيسية أثناء المتابعة والمراجعة:

- يمكن أن تشكل الزيارات لتقديم الخدمات أو للرصد المرتجل فرصة جيدة لمراقبة بيئة طفل وسلوكه وذلك بهدف التحقق من التقدم المحرز.
- خطط لزيارتك لضمان وجود غرض لها ولأخذ بعين الاعتبار أي تداعيات محتملة في المنزل أو العمل، بما في ذلك التعرض لمزيد من الأذى بسبب التفاعل مع المرشد الاجتماعي. انتبه إلى سلامتك الشخصية عند إجراء زيارات المتابعة لا سيما في أماكن عمل الأطفال أو المنازل المتواطئة في الاستغلال.
- يمكن أن تتمّ المتابعة بطرق متعدّدة، وتشمل بعض الخيارات ما يلي:
 - زيارات عائلية / منزلية ومقابلة الطفل ومقدمي الرعاية؛
 - زيارات مدرسية رسمية أو غير رسمية / مكالمات مع المعلمين / إدارة المدرسة؛
 - زيارات لمكان عمل الطفل وإجراء مقابلات مع كلّ من الطفل وصاحب العمل؛
 - المشاركة المنتظمة مع مقدمي الخدمات؛
 - زيارات للأماكن التي يرتادها الأطفال الذين يعملون؛
 - زيارات للمراكز المجتمعية أو المساحات الآمنة (أثناء الأنشطة أو الاجتماعات)؛
 - متابعة مجتمعية غير رسمية مع الأشخاص الأساسيين في المجتمع أو في مجال انفاذ القانون مثلاً.

- تأكد من تلقّي الطفل (والعائلة) الخدمات المخطط لها ومن تقليص التعرّض للأذى والمخاطر ومن استقرار ظروف الطفل الذي يعمل وتحسّنها.
- أمثلة على تدابير المتابعة لحالات عمل الأطفال:
 - التحقّق ممّا إذا كان الطفل قد تلقّى الدعم الطبي اللازم وما إذا يتمّ اتباع أي خطة علاجية للإصابات أو اعتلال الصحة.
 - التحقق من الوقاية من الإصابات وسوء الحالة الصحية في المنزل وفي مكان العمل.
 - التحقق من أنّ الطفل قد تسجّل في المدرسة ويتابع حضوره إلى المدرسة وتحسّن تقدّمه.
 - التحقق من كيفية تغيير الوساطة مع أصحاب العمل لسلوكهم تجاه الطفل أو ما إذا كانت ظروف العمل قد تحسّنت.
 - التحقّق من استخدام معدات السلامة.
 - التحقق من كيفية تغيّر سلوك الأهل وتأثيره على موقفهم تجاه عمل طفلهم.
 - التحقق من مشاركة الأهل في تدخلات سبل كسب العيش أو التدريب وما إذا كانوا يسعون للحصول على دعم أو توجيهات إضافية عند الحاجة.
 - التحقق من الحضور والتقدم في التدريب المهني والإرشاد والتعيين الوظيفي والتوجيه وما إلى ذلك.
- عند مواجهة تحديات، أشرك الآخرين مثل المشرفين على الحالة لترتيب مراجعات الحالة. قد تكون المؤتمرات حول الحالة عملية رسمية لحلّ المشكلات، ويجب أن تشمل هذه العملية جهات فاعلة متعددة للحالات المعقّدة. التزم دائماً بالمعايير العالمية واتبع الإجراءات المتفق عليها محلياً لعقد مؤتمرات حول الحالة.
- من المهمّ أن يستخدم المرشدون الاجتماعيون مهاراتهم في التفاوض والمناصرة للتصرف نيابةً عن طفل أو عائلة ومساعدتهم في السعي إلى تغييرات إيجابية في المنزل والعمل والوصول إلى الموارد والخدمات
- يمكن أن يؤدّي المرشدون الاجتماعيون دوراً مؤثراً في تعزيز الحوار حول عمل الأطفال على المستوى المحلي.

الأمر التي يجب البحث عنها في أماكن العمل (مقتبس من دليل التقييم السريع لمنظمة العمل الدولية ٢٠٠٥)

ظروف العمل	الأماكن المغلقة (المصانع وورش العمل والمنازل للعمل المنزلي)
<ul style="list-style-type: none"> • عدد ساعات العمل في اليوم • أي وقت من اليوم • عدد أيام العمل في الأسبوع • عدد ساعات العمل في الأسبوع • العمل الإضافي سواء قسري أو اختياري • فترات الراحة أثناء النهار • المهام التي يؤديها الصبيان والبنات مع الوصف بما في ذلك التكرار والوضعية الجسدية المطلوبة لأداء المهمة . 	<ul style="list-style-type: none"> • كيماويات ومنظفات • مباني قذرة وسيئة الصيانة • جدران أو أسطح أو أرضيات ضعيفة • أماكن مرتفعة غير محمية • أسلاك مكشوفة • أسطح قابلة للاشتعال • ارتفاع درجة الحرارة أو الرطوبة • برد شديد أو تيارات هوائية • • مساحات عمل أو أماكن معيشة صغيرة • تهوية غير كافية • غبار وغازات وروائح كريهة وضجيج واهتزازات • إضاءة سيئة أو غير مناسبة • أرضيات زلقة • قيود وإساءة معاملة (أمور شائعة خلف الأبواب المغلقة في الأعمال المنزلية وغيرها من الأعمال في المنازل - انظر أدناه)
قيود وإساءة	أماكن مفتوحة (الحقول والشوارع والماء)
<ul style="list-style-type: none"> • عزل • أبواب مقفلة • استرقاق الأطفال أو العمل بالسخرة • أطفال يعملون بشكل غير قانوني • تحرش جنسي وجسدي ونفسي • إساءة لفظية أو تخويف • عقاب بدني وضرب • غرامات • إساءات صحية أو حجب الطعام والماء 	<ul style="list-style-type: none"> • العمل تحت الماء • العمل في أماكن مرتفعة • العمل تحت الأرض • العمل في الأماكن الضيقة • حمل الأثقال أو العتالة يدويًا • التعرض لعوامل أو مواد أو عمليات خطيرة • التعرض للشمس أو الحرارة أو البرد أو المطر أو الرياح • التعرض للحشرات أو الزواحف أو الحيوانات • سلامة المركبات والطرق (بما في ذلك القوارب والسيارات)

العناية الشخصية وفي حالات الطوارئ	الأدوات والآلات والمعدات
<ul style="list-style-type: none"> • ملاءمة الملابس والأحذية • كفاية معدات الحماية والسلامة وصيانتها • توافر مياه الشرب والمرحاض أو المرافق الصحية أو قيود على استخدامها • استخدام أماكن منفصلة للعمل والطعام والسكن وما إذا الطعام متوفرًا • توافر مسؤول طبي والوصول إلى الرعاية الصحية وأدوات الإسعافات الأولية واطفائيات الحريق أو سترات النجاة • مخارج طوارئ محدّدة وجاهزة للاستخدام 	<ul style="list-style-type: none"> • أدوات يدوية أو أدوات حادة أو معدات بلا حراسة غير مناسبة • آليات ثقيلة أو جرافات أو مركبات • آلات الرفع • أفران ونيران ومصاهر ومكاوي ساخنة أو مشاعل اللحام • خزانات الضغط • مطاحن أو أدوات التلميع • ثلاجات

الخطوة السادسة: إغلاق الحالة

يشير إغلاق الحالة إلى نهاية عمل إدارة الحالات الفردية مع الطفل. يجب أن يتم إغلاق الحالة من قبل المرشد الاجتماعي بالتعاون مع مدير الحالة أو المشرف وبإذن منه. في بعض الحالات، قد يبدو إغلاق الحالة غير قابل للتحقيق عندما يكون وصول الأطفال إلى الخدمات أو البدائل محدودًا أو عندما تستنفد الخيارات وتفشل في تحسين رفاه الطفل وحمايته. ومع ذلك، يمكن أن يشير إغلاق الحالة أيضًا إلى نجاح خطة الحالة وعلى عدم الحاجة بعد الآن إلى دعم مكثف لإدارة الحالات.

التدابير الرئيسية أثناء إغلاق الحالة:

- وضع معايير إغلاق حالات عمل الأطفال والاتفاق عليها محليًا بما يتماشى مع المعايير العالمية الدنيا والمبادئ التوجيهية لإدارة الحالات.
- يجب على مديري الحالات / المشرفين مراجعة اكتمال / مشاركة الأنشطة والخدمات في خطة الحالة وتسجيلها إلى أن يقرروا (بالاشتراك مع المرشدين الاجتماعيين أو السلطات الأخرى) أن إدارة الحالات لم تعد ضرورية أو جديرة بالاهتمام.
- قد يفكر مديرو الحالات / المشرفون في إغلاق الحالات الخاصة بالمرهقين إذا شعروا أن هناك تحسُّنًا كافيًا في جوانب أخرى من خطة الحالة مثل السلامة الجسدية والإبعاد عن المخاطر أو الرفاهية حتى ولو استمر الطفل في العمل.
- ينبغي الاهتمام بالمرهقين الذين سيبلغون 18 عامًا لضمان التخطيط لعمليات الانتقال وعدم توقف الدعم بشكل غير متوقع.
- يعتبر التخطيط الدقيق ضروريًا عندما يؤثر التمويل على المدة استمرار إدارة الحالات للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وبالتالي سيضمن التخطيط دعم عمليات الانتقال وعدم توقف الدعم بشكل غير متوقع.

إذا لم تتحقّق نتائج إيجابية في إحدى الحالات، ينبغي النظر في التدابير التالية:

يجب على المشرفين على الحالة محاولة تحويل الحالة إلى خدمة أكثر تخصصًا حيثما أمكن ذلك.

○ في بعض الظروف، قد يفكر المشرف على الحالة في إغلاق القضية عندما:

- يتجاوز الطفل الحد الأدنى لسن العمل (15 عامًا)؛
- يتمّ التفكير بجميع الخيارات لتقليل الأذى أو تجربتها، بما في ذلك اتخاذ تدابير قانونية أو قضائية ضد الأهل وأصحاب العمل أو وضع الطفل في رعاية بديلة للوقاية من تعرضه للاستغلال؛
- يرفض الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 15 و18 عامًا المزيد من المساعدة الاجتماعية أو دعم إدارة الحالات؛
- تنجح خطة الحالة ولا يعود هناك حاجة إلى الدعم؛
- تتمّ مراعاة المصلحة الفضلى للطفل بشكل كامل وتقديم أكبر قدر ممكن من الدعم.

معالجة المشكلات الشائعة أثناء عملية إدارة الحالات

المشاكل الشائعة	الحلول
غياب بدائل (بما في ذلك التعليم غير النظامي والدعم الاقتصادي للأسرة والتدريب المهني والتوظيف الآمن والمناسب لعمر المراهقين).	طوّر مسوحات حول الخدمات الواسعة النطاق بين الوكالات. تواصل مع عدد أكبر من مقدمي الخدمات لإعطاء الأولوية للأسر المعرضة لمخاطر عالية. احضر اجتماعات مجموعات العمل في قطاع آخر للتنسيق والمناصرة لزيادة الاستثمار في الخدمات التي توجد فيها فجوات. اعمل مع مزودي الخدمة الموجودين لبناء حقائق الدعم المتوقّرة الخاصة بهم، بما في ذلك توسيع التمويّن المتاح في مناطق أخرى. قم بالتخطيط المشترك مع مقدمي الخدمات الآخرين أو اعمل ضمن تحالفات للحصول على التمويل وتطوير الخدمات بالتزامن مع توفير إدارة الحالات. قم بتحديث الاختصاصات وشارك مسارات الإحالة المحدثة مع معلومات اتصال مجدّدة بين المنظمات والمجتمع. اعمل مع المجتمعات لإطلاق/تعزيز الخدمات المجتمعية. قم بتوليد أدلة على الاحتياجات التي لم تتمّ تلبيتها لتعزيز التخطيط وجمع الأموال والمناصرة.
عودة الأطفال إلى العمل أو عودة الإساءة أو البقاء في وظائف مؤذية وغير قانونية.	قم بزيارات متابعة منتظمة للأطفال المعرضين للخطر. قم بالوساطة مع الأطفال ومقدمي الرعاية وأصحاب العمل للحصول على نتائج إيجابية للأطفال بما يتوافق مع رغباتهم ومصالحهم الفضلى. قم بإشراك السلطات المحلية عند الحاجة. اسع إلى تقليل المخاطر في مكان العمل إذا كان اخراج الطفل من العمل غير ممكن.
عقوبات محدودة على أصحاب العمل أو الأهل الذين يستمرون في السماح للأطفال بالعمل في ظروف مؤذية على الرغم من توقّر المساعدة والدعم.	ناقش مع الأطفال ومقدمي الرعاية السبل الممكنة لإنهاء عمل الأطفال. قم بالدعوة إلى مزيد من عمليات تفتيش العمل في المنطقة / الصناعة التي يعمل فيها الأطفال. اعمل مع النقابات العمالية المحلية للعمل بشكل منهجي لتحسين ظروف العمل.
قد ينع عدد الحالات الكبير (من حيث الحجم والحاجة) المرشدين الاجتماعيين من تقديم تقييم متعمّق ومنهجي ويزيد الضغط على خدمات الدعم.	طوّر مصفوفة الأخطار واستخدمها للتركيز على الحالات القائمة على الأولويات الإنسانية والتنظيمية. قم بالتخطيط لتخصيص وقت كافٍ لعدد الحالات لإجراء العناصر الفردية للحالات المعقدة، مثل التقييم / المتابعة وما إلى ذلك، ولتخصيص عدد كافٍ من المرشدين الاجتماعيين العاملين ضمن المشاريع لإجراء أعمال الحالة لعدد الأطفال الذين يحتاجون إليها. قم بتوليد أدلة على الاحتياجات التي لم تتمّ تلبيتها لتعزيز التخطيط وجمع الأموال والمناصرة.
تحديات إضافية تواجه اللاجئين والمرشدين داخليًا للوصول إلى الخدمات التي تشكل جزءًا قياسيًا من الاستجابة لعمل الأطفال.	تأكد من أنّ جميع الأسر تمتلك التسجيل والتوثيق المطلوبين. قم بالتنسيق والمناصرة مع المجتمعات المضيفة (بما في ذلك مع مكاتب منظمة العمل الدولية المحلية) من أجل زيادة وصول الأطفال إلى الخدمات وإدماجهم في الأنظمة التي تحمي الأطفال من عمل الأطفال، مثل أنظمة رصد عمل الأطفال والحماية الاجتماعية. اعمل مع الجهات الفاعلة في أنظمة عمل الأطفال مثل مفتشي العمل وما إلى ذلك، لتقديم المساعدة العملية بهدف زيادة وصول الجهات الفاعلة إلى اللاجئين أو غيرهم من السكان النازحين المستبشرين حاليًا. قم بإحالة الأسر إلى وكالات دعم اللاجئين التي قد تتمكن من تقديم المساعدة المستهدفة.
	الأداة ١٠. عمل الأطفال بين اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين تتضمن توجيهات أكثر تفصيلًا.



<p>واجه الأعراف الاجتماعية المؤذية برسائل مفادها أنّ عمل الأطفال يؤدي إلى تفاقم الفقر. من خلال العمل طوال اليوم وعدم الذهاب إلى المدرسة، لا يكتسب الأطفال مهارات تساعدهم في الحصول على وظيفة بأجر جيد. يؤثر العمل الذي له تبعات على صحتهم الجسدية والعقلية أيضاً على صحتهم على المدى القصير والطويل ويحدّ من فرصهم في المستقبل. بالإضافة إلى أنّه يزيد التكاليف الطارئة لأموال معينة مثل الرعاية الطبية ممّا يجعل الخروج من الفقر أكثر صعوبة. استخدم الأداة ١٣. الرسائل الرئيسية لعمل الأطفال لمعالجة الأعراف الاجتماعية المؤذية.</p>	<p>الأطفال الذين يفضلون العمل أو العائلات التي تفضل عمل الأطفال بدلاً من الحصول على المساعدة الاقتصادية أو التعليمية - لا سيما عندما لا تقدّر المساعدة مقارنة بتقدير أجر الأطفال.</p>
<p>حدّد الرسائل الأساسية بناءً على عوامل الخطر الرئيسية لعمل الأطفال بحسب الخلفية. قم بتقديم معلومات دقيقة عن عمل الأطفال، مشدّداً على حجم عواقب عمل الأطفال وشدّته ومدى أذيته. طوّر العلاقات مع مرور الوقت وقدم الدعم العملي للتغلب على الحواجز التي تعيق الوصول إلى الخدمات وحدّد نقاط الاتصال أو المنصرين داخل المجتمع لتعزيز وصول الأطفال إلى الخدمات. قم بتعزيز التماسك الاجتماعي في المجتمعات التي يشكّل فيها التهميش مصدر قلق.</p>	<p>المعلومات المضلّلة وغياب دعم المجتمعات أو مقدمي الخدمات لدعم الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال في المجتمعات المحلية.</p>

توفير رعاية بديلة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال

هذه توجيهات للمرشدين الاجتماعيين ومديري الحالات الذين يقدّمون رعاية بديلة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال. تكمل هذه التوجيهات التدابير الرئيسية الموضّحة في المعيار ١٩ من المعايير الدنيا لحماية الطفل حول الرعاية البديلة والمبادئ التوجيهية العالمية لإدارة الحالات والرعاية البديلة في حالات الطوارئ^٢

التدابير الرئيسية قبل وضع الطفل في الرعاية البديلة:

- قم بإجراء تقييم دقيق يتضمّن عمل الأطفال وارصد باستمرار الأطفال ومقدمي الرعاية لتحديد الأخطار التي قد تنشأ عن الرعاية البديلة.
 - عندما تُدرك أنّ الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال هم في وضع شديد الخطورة، أو عندما تفشل الجهود في تحسين رفاهيتهم ورفاههم بشكل كافٍ - على الرغم من حزمة الدعم والتدخل المقدمة للأهل / مقدمي الرعاية لإخراج الأطفال من العمل المؤذي - ناقش مع مديري الحالة / المشرفين إمكانية إبعاد الطفل عن مقدمي الرعاية الحاليين لضمان حمايته.
 - في سياق اللاجئين، قم بإجراء تقييم للمصلحة الفضلى واتبع الإجراءات المتفق عليها محلياً.
 - لا تضع الطفل في مكان للرعاية البديلة إلا وفقاً لإجراءات واضحة لإدارة الحالات تتماشى مع الإطار القانوني بما في ذلك الإطار المناسب لسياقات اللاجئين. في حال عدم توافرها أو في حال عدم توافقها مع السياق، حدّد أهل الحضانة المؤقتة وفقاً لمعايير متفق عليها ومنسقة، وتأكد من أنّ الأطفال ومقدمي الرعاية مستعدون لذلك قبل استخدام عملية إدارة الحالات لوضع الطفل في الرعاية البديلة.
 - حدّد خيارات الرعاية البديلة المتاحة للأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال، أي مركز الرعاية المؤقتة وأهل الحضانة المؤقتة وترتيبات المعيشة المستقلة المدعومة، بحيث يجد الأطفال المختارون مكاناً حيث يتمّ الاعتناء بهم.
- عندما لا يمكن إبعاد الأطفال بسبب نقص البدائل أو تقاعس للجهات المسؤولة أو غياب تفويض قانوني للقيام بذلك، يجب استخدام تخطيط السلامة وتطوير استراتيجيات تقليص الأذى لحماية الطفل قدر الإمكان. تحتوي الأداة ١٧. تخطيط السلامة معلومات إضافية حول تخطيط السلامة.

الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم (٢٠١٣). مجموعة أدوات الرعاية البديلة في حالات الطوارئ

التدابير الرئيسية لدعم الأطفال الذين تم وضعهم في الرعاية البديلة ::

- تفتقر أُنَّ وجود الأطفال في الرعاية العائلية يحميهم ويغنيهم عن لم شمل الأسرة. فالأطفال الذين يعيشون مع بالغين غرباء عنهم والأطفال الذين فقدوا الاتصال بعائلاتهم هم أكثر عرضة لخطر الاستغلال ومخاطر الحماية ذات الصلة.
- افهم عوامل الخطر وعلامات التحذير التي تُنبئُ باحتمال تعرُّض الأطفال في الرعاية البديلة للاستغلال.
- تابع بانتظام الأطفال الموضوعين في الرعاية البديلة والذين يُعتقد أنهم معرضون لخطر عمل الأطفال. اتبع الإجراءات المحددة.
- عند الحاجة، قم باتخاذ خطوات للوقاية من عمل الأطفال من خلال دعم القرابة أو مقدمي الرعاية المؤقتة، بما في ذلك الوصول إلى سبل كسب العيش المتاحة والمساعدة النقدية. قم بإجراء متابعة منتظمة للأطفال الموجودين في الرعاية العائلية لضمان عدم استغلال الأطفال في مكان رعايتهم.
- تأكد من إمكانية وصول الأطفال في الرعاية البديلة إلى آليات الإبلاغ وإجراءات الشكاوى لتقليل خطر الاستغلال (الإساءة أو الإهمال).
- اتَّخذ تدابير فورية إذا كان هناك اعتقاد بأنه يتم استغلال طفل في مكان للرعاية البديلة:
 - تعاون مع كلِّ من الطفل ومقدم الرعاية للتوسط وتحديد الحلول لعمل الأطفال وضمان الحضور إلى المدرسة.
 - تأكد من مشاركة الأطفال في صنع القرار بشأن أفضل السبل للاستجابة، بما في ذلك من خلال مشاورات منفصلة في الحالات التي يشتبه فيها أنَّ مقدمي الرعاية متواطئون في الاستغلال.
 - في حال تحديد أنَّ الطفل الموضوع في مكان للرعاية البديلة هو منخرط في عمل أطفال عالي الخطورة، ابحث عن تغيير فوري للمكان.
 - عند الإبلاغ عن "عدم رؤية" أو "اختفاء" أو "فقدان" الأطفال في الرعاية البديلة وعدم معرفة مكان وجودهم أو رفاههم، تأكد من اجراء المتابعة اللازمة للتحقق من وضعهم.
 - ادعم المراهقين الذين تزيد أعمارهم عن الحد الأدنى لسن العمل للحصول على عمل لائق، وتوسط مع أصحاب العمل من أجل اتخاذ تدابير أكبر للسلامة وتقليل المخاطر في حال انخراط الأطفال في أعمال خطيرة، واحصل على الدعم للوصول إلى بدائل مناسبة عن العمل الخطر عندما يتعدَّر تحسين وضع العمل وجعله أكثر أماناً.
 - عزز الاتصال المنتظم مع عائلة الولادة حيثما أمكن ذلك.

تعزيز العدالة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو في خطر الانخراط فيه

هذه توجيهات للمرشدين الاجتماعيين ومديري الحالات الذين يقدمون رعاية بديلة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال. تكمل هذه التوجيهات التدابير الرئيسية

التدابير الرئيسية لتعزيز العدالة للأطفال المنخرطين في عمل الأطفال أو في خطر الانخراط فيه::



- اعمل مع الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وعائلاتهم للوقاية من تعرض الأطفال لمشاكل قانونية.
- تأكد من أن الأهل/ مقدمي الرعاية والأطفال على دراية بالقانون والتبعات القانونية المحتملة في حال انتهاكه، لا سيما في سياقات اللاجئين.
- عندما يتم احتجاز طفل بسبب انخراطه في عمل الأطفال أو في أسوأ أشكال عمل الأطفال، اعمل على:
 - إطلاق سراح الطفل وادماجه في برامج إعادة التأهيل؛
 - إحالة الطفل إلى الخدمات المجتمعية والرعاية العائلية بدلاً من المؤسسات والاستجابات العقابية؛
 - رصد الطفل بانتظام والحصول على الدعم القانوني أثناء الاحتجاز؛
 - الوصول إلى دعم إدارة الحالات ووحدة العائلة والتقيّد بميزات الحماية التي تقدّمها الأنظمة القانونية للأطفال - على سبيل المثال، وجود مرشدين اجتماعيين (أو مناصرين آخرين للأطفال) لدعم الأطفال أثناء المقابلات أو الإجراءات القضائية وأنظمة منفصلة للأطفال والبالغين.
- تعزيز ونشر الوعي حول آليات الإبلاغ عن ضحايا استغلال الأطفال المتوفرة في المجتمع وضمان متطلبات الإبلاغ الإلزامية لمقدمي الخدمات العاملين مع الأطفال.
- عندما يقوم الأطفال والعائلات بالإبلاغ عن عمل الأطفال وأسوأ أشكال عمل الأطفال كجريمة، تأكد من الإبلاغ عن جميع الهواجس التي أثرت والمرتبطة باحتمال إيذاء الشهود أو تلك الهواجس المتعلقة بأمنهم الشخصي ومتابعتها مع الإدارة العليا و / أو جهات إنفاذ القانون.
- تأكد من أن أهل الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الأطفال ومقدمي الرعاية لهم على دراية بالخدمات المتاحة التي تقدّمها الجهات الفاعلة في مجال العدالة مثل المساعدة القانونية أو المعونة القضائية.